

## المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 8341

### (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم لخليل الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

ثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في السنة السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان واربعمائة والالف بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:30

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من الشرك ان يستغث بغير الله - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. بسندكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب - 00:01:10

ابي التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. حيث يقول المصنف غفر الله له ولشيخنا المستمعين باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعو غيره. مقصود الترجمة - 00:01:30

بيان ان الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك - 00:01:50

اذا من الظالمين وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:02:20

الاياتين وقوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية. وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث - 00:02:40

برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:03:00

فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان - 00:03:20

انه نهي عن دعاء غير الله. والنهي للتحرير. والآخر في قوله فان ان فعلت فانك اذا من الظالمين. اي من المشركين. فان الظلم اذا اطلق يراد به الشرك. ومنه قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:03:40

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه فسر الظلم فيها بالشرك. والدليل الثاني قوله تعالى ثبتوا عند الله الرزق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدوها - 00:04:10

واعبدوها فان من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به. فان من دعائه سبحانه فان من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به. وتقدم ان ما ثبت كونه عبادة فجعله لغير الله شرك. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في الشرك. والدليل الثالث - 00:04:30

وقوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن ضل اي لا احد اضل فهو بالغ الضلال

لا يساميه احد في المرتبة وعظمة ضلاله لقبح فعله من الشرك. وعظمة ضلاله - 00:05:00

فعله من الشرك. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله امن يجيب المضطر مع قوله بعد مع الله الله مع الله على وجه استنكار ذلك. وانه من جعل الله - 00:05:30

مع الله فمن دعا غير الله واستغاث بغيره فقد جعل مدعوه المستغاث به الها. والدليل الخامس

حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق. الحديث رواه الطبراني - 00:06:00

من معجم كبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم ما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. انه لا يستغاث بي. ابطالا للاستغاثة بغير الله ابطالا للاستغاثة بغير الله. والآخر في قوله - 00:06:30

وانما يستغاث بالله عز وجل. وانما يستغاث بالله عز وجل. تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالاستغاثة به فلا يستغاث بغيره. وما ثبت من الاستغاثة بالحي الحاضر - 00:07:00

القادر مرجعه الى ابن الله. وما ثبت من الاستغاثة بالحي الحاضر القادر مرجعه الى آذن الله. فالاصل ان دعاء غير الله والاستغاثة به شرك. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على -

00:07:30

الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها. السادسة كون - 00:08:00

ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تتطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا - 00:08:20

قال له ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة فسبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو - 00:08:40

الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا انه - 00:09:00

هنا يجيب المضطر الا الله. ولما جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله قوله رحمه الله الاولى ان عطف الدعاء - 00:09:20

عن الاستغاثة من عطف العمالي على الخاص بيانه ان ذلك يكون من وجهين احدهما ان يكون المراد بالدعاء دعاء المسألة. ان يكون المراد بالدعاء دعاء فالله يدعى مسؤولا في الرخاء والشدة يدعى مسؤولا في الرخاء والشدة - 00:09:40

ودعاؤه في الشدة يسمى استغاثة ودعاؤه في الشدة يسمى استغاثته فالدعاء عام ومن افراده استغاثة بالله والآخر ان يكون الدعاء دعاء العبادة ان يكون الدعاء دعاء العبادة اي العبادة التي يتبعها. ومن تلك الافراد الاستغاثة -

00:10:10

بالله احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا الاية اقصد الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - 00:10:40

وهو عجز المخلوق وقدرة الخالق. فال قادر هو المستحق للعبادة والعاجز لا يستحق العبادة. فال قادر هو المستحق للعبادة والعاجز لا يستحق العبادة فلا تصلح عبادة المخلوق ولا يستحقها. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله -

00:11:10

الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس قال صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم فنزلت - 00:11:40

ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا رفع رأسه من

الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده - 00:12:00

ربنا و لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية و سهيل ابن امر والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله - 00:12:20

صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا - 00:12:40

صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليم من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:13:00

خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايسرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. والآيات بعدها دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ذكر عجز المخلوق ما فيه من ذكر عجز المخلوق - 00:13:20

انه لا يخلق شيئا وهو مخلوق. وانه لا ينصر احدا ولا يستطيع نصر نفسه وانه لا يستطيع وانه لا ينصر احدا ولا يستطيع نصر نفسه. مع وصف الله بعظيم قدرته انه سبحانه وتعالى هو الذي يخلق وينصر. فال قادر هو المستحق - 00:13:40

العبادة اما المخلوق العاجز فلا يستحقها. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تابعون من دونه الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير اي لا يملكون شيئا حقيرا اي لا يملكون شيئا حقيرا كالقطمير وهو اللفافة الرقيقة تكون على نواة التمر وغيرها. اللفات - 00:14:10

افاتوا الرقيقة تكون على نواة التمر وغيرها. والله سبحانه وتعالى له الملك. ولذلك قال ذلك الله ربكم له الملك الذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. فالذي يملك هو - 00:14:40

يستحق للعباد فالذي يملكه هو المستحق للعبادة. ومن لا يملك عاجز لا يصلح للعبادة اتاني وهذا الدليل اشتتملا على مشهدتين من مشاهد الربوبية بما في الاول والملك في الثاني واعظم مشاهد الربوبية في القرآن الذي كررت كثيرا اربعة - 00:15:00 ونهاي الخلق. وثانية الملك. وثالثها الرزق اولها الخلق وثانية الملك وثالثها الرازق ورابعها تدبير الامر. فهو لاء الرابع كرر في القرآن كثيرا باثباتات وصف الله بهن ونفيهن عن غير الله سبحانه وتعالى لتقرير استحقاق الله الالوهية. نعم - 00:15:30 احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيتين الثانية والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث رواه البخاري ومسلم. دلالته في انزال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:16:00

للنبي صلى الله عليه وسلم لما استبعد فلاح قومه لما استبعد فلاح قومه فاخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يملك شيئا من الحكم على عواقب الخلق لا يملك شيئا من الحكم على - 00:16:30

عواقب الخلق وان الامر لله وحده وان الامر له وحده فمن له الامر وهو قادر عليه هو الذي اعبد والذي ليس كذلك لا يستحق ان يكون معبودا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم يقول الحديث متفق عليه ايضا. دلالته على مقصود الترجمة في انزال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قنوطه على جماعة من المشركين يلعنهم بعد قنوطه - 00:17:10

على جماعة من المشركين يلعنهم ان يدعوا عليهم بالطرد من رحمة الله اي يدعوا عليهم بالطرد من رحمة الله فاخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وان الامر لله سبحانه وتعالى. ومن كان - 00:17:30

كان له الامر هو المستحق ان يكون معبودا. والعاجز عن تدبير الامر لا يستحق ان يكون معبودا وقع في هذين الحديثين الاتفاق على انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء على - 00:17:50

واقعيتين مختلفتين. فالحاديثن متفقان في نزول اية واحدة ومفترقان في سببها ففي الاول انها نزلت بعد قول النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم كيف يفتح قوم الحديث وفي الثاني انها نزلت بعد - 00:18:10

قنوته صلى الله عليه وسلم يلعن فلاناً وفلاناً واحسن الاقوال ما سلكه البخاري ان الواقعتين وقعتا ونزلت الآية بعدهما ان الواقعتين وقعتا ونزلت الآية بعدهما فتصح ان تكون سبباً هذه الواقعه ان تكون تلك الواقعه سبباً لها ويصلح ان تكون الواقعه الأخرى سبباً لها.  
والدليل الخامس وحديث - 00:18:30

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين حديث رواه البخاري  
ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من - 00:19:00

والله شيئاً وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً. وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً خطاباً لقوم وعمه هو زوجه وعمته وابنته رضي الله عنهم اذا كان لا يملك لهم شيئاً ولا يغنى عنهم شيئاً فلا يستحق ان يكون هو وهو اعظم الخلق رتبة عند الله وافضلهم - 00:19:20  
الهم مقاماً فغيره اولى الا يستحق العباد. والعبادة تكون لمن له الملك والتدبير الذي يغنى سبحانه وتعالى ويدفع عن من يشاء من خلقه. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير - 00:19:50

ايتنين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمدون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة  
انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار. منها شجهم نبيهم - 00:20:10

وحرصهم على قتلك ومتناها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء كي السابعة  
قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فاتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل - 00:20:30

التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت عشرة قصته صلى الله عليه وسلم  
لما انزل عليه وانذر العشيرة كالاقربين. الثانية عشرة جدو صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث بسببه الى الجنون وكذلك لو  
يفعله مسلم - 00:20:50

مسلم مسلم الان الثالثة عشرة او ظهور الابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئاً حتى فقال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله  
شيئاً. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئاً عن - 00:21:20

سيدة نساء العالمين وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة  
الدين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول - 00:21:40

الله تعالى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو علي كبير. مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم  
من عجز المخلوق وقدرة الخالق. تأكيداً له بيان البرهان التوحيدى المتقدم من اعز المخلوق - 00:22:00

وقدرة الخالق تأكيداً له. لكن من وجه اخر لكن من وجه اخرقرأ. فهذه الترجمة بينها وبين الترجمة السابقة فرق من وجهين. هذه  
الترجمة بينها وبين ترجمتي السابقة فرق من وجهين. احدهما ان معظم - 00:22:30

اتخذ لها في هذه الآية في هذه الترجمة هم مخلوقات السماء وهم الملائكة هم مخلوق من مخلوقات السماء وهم  
الملائكة. واما في الترجمتين السابقتين في المعضلة المذكورة من مخلوقات الارض المخلوقات المعضلة المذكورة من مخلوقات  
الارض - 00:23:00

والآخر ان معظم المذكور في الترجمة السابقة هو المعضم عند المسلمين وحدهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وعند المشركين  
وحدهم وهو الهم التي يعبدون من دون الله عز وجل. واما هذه الترجمة فالمخلوق - 00:23:30

معظم فيها هم الملائكة وهم معظمون عند المسلمين والمشركين وهم معظمون عند المسلمين والمشركين والمسلمون  
يعظمون الملائكة ايماناً بهم لما جاء في صفتهم واحوالهم والمشركون يعظمونها اذ يعتقد كثير منهم ان مخلوقات السماء لها من القدرة  
ما ليس لمخلوقات الارض. نعم - 00:24:00

احسن الله اليكم. المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى اذا قضى  
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كانه سلسلة على صفوان - 00:24:30

ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمع ومجتلب السمع ومسترق السمع هكذا

بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - 00:24:50

او الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكتب معها منه كذبة فيقال - 00:25:10

اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن واجبني سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - 00:25:30

بالوحي اخذت السماوات منه رجفة. او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله او من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء - 00:25:50  
سؤاله ملائكتها سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق هو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا - 00:26:20

اذا خزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الملائكة بما يدل على ضعف وعجزهم وصف الملائكة بما يدل على ضعفهم وعزهم بلحوق الفزع لهم بلحوق الفزع لهم فانهم يفزعون ثم يزال الفزع عن قلوبهم - 00:26:50

معنى قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع الذي وجدت مع وصف الله سبحانه تعالى بما يدل على قدرته في قوله وهو العلي الكبير. فله سبحانه وتعالي العلو والكبر - 00:27:20

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ضرب - 00:27:40  
الملائكة الملائكة باجنتهها خضعنا لقوله فوصفهم بما يدل على ضعفهم مع وصفه الله سبحانه وتعالي بما يدل على قدرته في قوله وهو العلي الكبير فله سبحانه وتعالي العلو وال الكبر. والدليل الثالث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه - 00:28:00  
او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر. الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات. واسناده ضعيف. ويشهد لهما قبله فيكون - 00:28:30

به حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سمع فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا. ووصفهم بما يدل على ضعفهم وعجزهم. مع قوله قال الحق وهو العلي الكبير. واصفا الله سبحانه وتعالي بما يدل على قدرته من العلوم - 00:28:50  
والكبير ومن كان قادرا فهو المستحق ان يكون معبودا ومن كان عاجزا فانه لا يستحق ان يكون اذا وقع في الحديث الاول كانه سلسلة على صفوان. هذا وشو اللي كأنه سلسلة على صفوان - 00:29:20

اه اجنحة الملائكة. ما الجواب؟ صوتوا صوتوا وقضى عن الملا. ايه؟ صوت خבעان الملائكة. صوت خضعان الملائكة. نعم صوت الوحي طيب وكانه هذي ايش تسمى؟ ادا ايش؟ ادا طيب يشبه صوت الله بصوت المخلوق سلسلة يعني السلسلة المعروفة هذه الحلقات المتصلة - 00:29:40

اذا سحبت على صفوان يعني على صخر وحجر املت يخرج لها صوت. تشبيه السمع بالسمع تشبيه السمع بالسمع الضمير في قوله كانه يعني ما يسمع من صوت الله وتعالي والتشبّيـه هنا تشبّيـه السـمع بالـسمـاع لا تشبّيـه المـسمـوع بالـسمـوع تشبيه السـمع - 00:30:30

للـسمـوع اي ما يقع في اذن السـمع لا المـسمـوع نفسه وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ايش؟ يوم القيمة كما كما ترون البدر كما هنا القمر ليلة بدر في رؤيته. هنا تشبّيـه ايش؟ الرؤية بالرؤـية لا تشبّيـه المرئـي بالمرئـي اي لا يشبه الله بالـبـدر وانما - 00:31:00

تشـبـه رؤـيتـنا لـه سـبـحانـه وـتعـالـي فـي وـضـوحـها كـرـؤـيتـنا لـلـبـدر فـي وـضـوحـه. نـعـم اللـه الـيـكـم قـالـوا المـصـنـف رـحـمـه اللـه فـيـه مـسـائـل الـأـولـي

تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا - 00:31:30

من خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك - 00:31:50

لقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات لانهم يسألونه. الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله - 00:32:10

العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله. الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة مئة عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. قوله رحمة الله الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا اي ركوب الشياطين - 00:32:30

بعضهم بعضا لقوله حرف سفيان كفه وبدد بين اصابعه يعني امال كفه وبدد بين اصابعه فركوبهم يكون على هيئة درج السلة بعضهم على بعض مائلا. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله - 00:32:50

الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها افي اذن وليه من الانس قبل ان يدركه ؟ الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادسة عشرة - 00:33:10

كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة - 00:33:30

الحادية عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفة خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التصریح بأن تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل والعشرون انهم يخرون لله سجدا. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الشفاعة - 00:33:50

مقصود الترجمة بيان برهان توحیدي اخر بيان برهان توحیدي اخر وهو وملك الله عز وجل الشفاعة. وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. ومن يملکها هو المستحق وان يكون معبودا ومن لم يملکها فلا يستحق ان يكون معبودا. وتقدم ان الشفاعة في عرف - 00:34:20

علماء الاعتقاد هي سؤال الله حصول نفع للمشبوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. نعم. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخالفون ان يحشروا الى ربهم - 00:34:50

ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. قوله قل لله الشفاعة جمیعا. قوله من ذا الذي یشفع الا باذنه قوله وکم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:35:20

الا من بعد ان یأذن الله لمن یشاء ویرضی. قوله لا يملکون مثقال ذرة وفي السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهیر ولا - 00:35:40

الشفاعة عناده الا لمن اذن له. قال ابو العباس نفی الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفی ان يكون لغيرهم ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم یبق الا الشفاعة فبین انها لا تنفع - 00:36:00

الا لمن اذن له رب كما قال ولا یشفعون الا لمن ارتضی. فهذه الشفاعة التي یظنها المشركون هي تفیيات يوم القيمة كما نفاحت القرآن.

واخبر النبي صلی الله علیه وسلم انه یأتي فیسجد لربه - 00:36:20

احمدہ لا یبدأ بالشفاعة اولا ثم یقال له ارفع رأسك وقل یسمع وسل تعطی واسفع تشفع وقال له ابو هریرة رضی الله عنه من اسعد الناس بشفاعتک؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبله - 00:36:40

فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي یتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان یشفع لیکرمہ وینال - 00:37:00

اقام المحمود فالشفاعة التي نفاحت القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلی الله علیه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحید والاخلاص انتهى کلامه. ذکر المصنف - 00:37:20

رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين یخالفون الآية ودلالته على مقصد الترجمة

في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. ففیه ابطال - 00:37:40

وجود شفیع من دون الله سبحانه وتعالی یمک الشفاعة. ابطال شفیع من دون الله سبحانه وتعالی یمک الشفاعة. والدلیل الثاني قوله تعالی قل لله الشفاعة جمیعا. دلالته على مقصود الترجمة من وجهین. احدھما حصر الشفاعة ملکا في الله عز وجل. في - 00:38:00  
للله الشفاعة حصر الشفاعة ملکا في الله عز وجل في قوله لله الشفاعة والآخر تأکید انفراده بموتها جمیعا في قوله جمیعا. تأکید انفراده بملکھا في قوله جمیعا والدلیل الثالث قوله تعالی من ذا الذي یشفع عند الایة دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه -

00:38:30

شفاعة الشافعین موقوفة على اذن رب العالمین. فشفاعة الشافعین موقوفة على اذن رب العالمین ودلیل الرابع قوله تعالی وكم من ملک في السماوات الایة دلالته على مقصود في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان یأذن الله لمن یشاء ويرضى - 00:39:00  
فالملائكة وهم الملائكة الذين هم بال محل الاعلى وهم من اهل السماء لا یملكون الشفاعة الا باذن الله سبحانه وتعالی ورضاه. والدلیل الخامس قوله تعالی قل ادعوا الذين زعمتم دلالته في قوله ودلالتھ على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن -

00:39:30

اذن له فلا تنفع شفاعة شافع عند الله الا ان یأذن الله سبحانه وتعالی بشفاعته فهو لاء الایات خمس کلھن یدل على ملک الله سبحانه وتعالی الشفاعة وانه وان غيره لا یملکھا فاذا كان ملکھا لله وحده فهو احق بان یكون المعبود وحده - 00:40:00  
وكانت العرب تزعم انها تتشرع بمعبوداتها الى الله سبحانه وتعالی. فابطل الله ذلك في ملکھم الشفاعة وانهم لا یشبعون لو قدر ملکھم الا باذن الله سبحانه وتعالی. نعم. احسن الله اليک - 00:40:30

00:40:50

قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسیر الایات الثانية صفة الشفاعة المنفیة. الثالثة صفة الشفاعة المثبتة ذکر المصنف رحمه الله في هاتین المسألتين نوعا الشفاعة. واحدھما الشفاعة المنفیة وهي الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الخالية من اذن الله ورضاه -

الله الرابعة ذکر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة -

ما یفعله صلی الله علیه وسلم انه لا یبدأ بالشفاعة بل یسجد فاذا اذن له فاذا اذن له شفیع السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انه انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بیان حقيقة - 00:41:40

قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالی انك لا تهدي من احببت المقصود الترجمة بیان برهان توحیدي اخر. بیان برهان توحیدي اخر. وهو خلوص ملک الشفاعة لله وحده. خلوص ملک الشفاعة لله وحده. فلا یشارکھ في ملکھا - 00:42:00  
احد فلا یشارکھ في ملکھا احد. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتھا ان الترجمة السابقة في بیان ملک الله الشفاعة ان الترجمة السابقة في بیان ملک الله الشفاعة. وهذه الترجمة في بیان انفراده سبحانه وتعالی بذلك الملك. فان من - 00:42:30

شيئا یتوهم ان غيره یملکھ فان من یملک شيئا یتوهم ان غيره یملکھ فلما قرر المصنف في الترجمة السابقة ان الله یملک الشفاعة قرر في هذه الترجمة انفراده سبحانه وتعالی بملک - 00:43:00

بالشفاعة. نعم. احسن الله اليک. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن ابن المسمیب عن ابیه قال فلما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلی الله علیه وسلم. وعنه عبدالله ابن ابی امية - 00:43:20

هي ثواب جهل. فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله. فقال له عم ملة عبدالمطلب فاعاد عليه اعاد عليه النبي صلی الله علیه وسلم فاعاد. فكان اخر ما قال - 00:43:40

وهو على ملة عبدالمطلب وابی ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلی الله علیه وسلم لاستغفرون لك اعلم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین وانزل الله - 00:44:00

او في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. احدهما قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت - 00:44:20

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم. باعلامه بانه لم يملك لعنه ابي في طالب ما ينفعه في الدنيا وهو الهدایة. لم يملك لعنه ابي طالب ما ينفعه في الدنيا وهو الهدایة. فاجدروا به الا يملك له شيئا في الآخرة استقلالا. فاجدر له ان - 00:44:40  
لا يملك له في الآخرة شيئا استقلالا. لأن الدنيا دار الامر لا بخلاف الآخرة فالملك لله وحده. لأن الدنيا دار الاملاك بخلاف الآخرة. فالملك فيها لله وحده. فلا يملك النبي صلى الله - 00:45:10

الله عليه وسلم شيئا من الشفاعة وهو افضل الخلق واعظمه الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى لها له من الشفاعة. فالشفاعة ملك الله وهو سبحانه وتعالى منفرد بها لا يملكها احد سوى - 00:45:30

والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه انه قال لما حضرت ابا طالب فالحديث رواه البخاري ومسلم.  
ودلالته على مقصود الترجمة في انزل قوله تعالى انك - 00:45:50

تهدي من احبيت بعد هذه القصة في انزل قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت بعد هذه القصة وهو في معنى ما تقدم من دلالة الدليل الاول. فالحديث بيان لسبب نزولها. وسبب نزول - 00:46:10

ايota تعين على فهمها سبب نزول الآية يعين على فهمها. ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير. ومن موارد العلم النافعة بيان الاحاديث الواردة في اسباب باب النزول واثرها في حل الخلاف في التفسير. فاعظم ما ينزع به الخلاف في تفسير الآيات التي ورد لها - 00:46:30

نزول النظر الى سبب النزول واستنباط المعنى الراجح من السبب نفسه. وقد صنف جماعة في اسباب النزول على ذكر المرويات دون تحقيق هذا المناطق الذي ذكره ابن تيمية واشار به ابن دقيق العيد في كون - 00:47:00  
سبب النزول يعين على تفسير معرفة تفسير الآية. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. الآية - 00:47:20

الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الآية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه - 00:47:40

ومن يدعى العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - 00:48:00

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب اسلافهما السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضرة - 00:48:20

بالسوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاکابر. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي قولا - 00:48:40

يقارن ابطال العبودات من دون الله اي قولا يقارن ابطال العبودات من دون الله. قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟  
من يقول لا الله الا الله ويجعل من عبادته شيئا غير الله - 00:49:00

فالذى يقول لا الله الا الله ويذبح لغير الله او يقول لا الله الا الله ويدعو غير الله. فهو جهل واضرائه اعلم بمعنى لا الله الا الله منه فانهم علموا ان معنى لا الله الا الله لا معبد حق الا الله. ولذلك قالوا - 00:49:20

على الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجب. قوله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف الاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليه على خلاف قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليه على خلاف قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فالمضرة - 00:49:40

مخصوصة بمحل معين. المضرة مخصوصة بمحل معين والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بمن قدم من الاسلاف والاكاذيب والا فالاصل

في الاسلام الاقتداء بمن تقدم من الاسلاف والاكاذيب. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه - 00:50:10

الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك استدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد بكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة - 00:50:30

لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل عظمتها ووضوحها عنده مقتصر عليها قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم - 00:50:50

هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو الصالحين وهو الغلو في الصالحين. المصنف بعد ان ذكر ما ذكر من براهين التوحيد الظاهرة اتبعها - 00:51:10

ترجمة تدل على السبب الذي اوقع الناس في الشرك مع ظهور تلك البراهين وهو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط اي الزيادة مجاوزة الحد - 00:51:40

دون به شرعا على وجه الزيادة. فإذا رفع الصالحون فيما يجعل لهم فوق المأذون به شرعا وقع الناس في الشرك فيهم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقول الله عز وجل - 00:52:00

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الله ولا تذرن ولولا سواء ولا يغوث ويعوق ونصراء. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - 00:52:20

فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبو الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف - 00:52:40

لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:53:00

اخراج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم قولوا ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها - 00:53:20

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل ان الكتاب لا تغلوا في دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. نهيا عن - 00:53:40

هو تحريما له وكان من غلوهم غلوهم في الصالحين وكان من غلوهم غلوهم في لجين فقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله قالوا ايضا ان الله ثالث ثلاثة. وهذه المقولات كلها في الغلو في الصالحين. فوقعوا في الشرك بخلوهم - 00:54:00

في هؤلاء والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواما. ولا يغوت الى تمام الاية فان هؤلاء المذكورين في اية سورة نوح هم رجال صالحون من قومه. غلو فيهم حتى - 00:54:30

من دون الله ولو فيهم حتى عبدوه من دون الله. كما وقع التصريح به في حديث ابن عباس المذكور الذي رواه البخاري. فاذا غالا الناس في الصالحين وقعوا في عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى - 00:55:00

والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث رواه البخاري ومسلم. واللفظ للبخاري واصله عند مسلم. واصله عند مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني. لا تطروني اي لا - 00:55:20

لا تغلوا في اي لا تدعوا لا تغلوا في مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه بمجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. لانه يؤول بكم الى الوقوع في الشرك. لانه يؤول بكم الى الواقع في الشرك - 00:55:50

ولذلك قال كما اطرت النصارى ابن مريم اي انهم وقعوا في المبالغة في مدحه بما هو كذب حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. فخذن النبي صلى الله عليه وسلم من سلوك طريقهم. والدليل الرابع - 00:56:10

حديث ابن عباس رضي الله عنه اياكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انهم وقعوا في الغلو فجرهم الى الشرك - 00:56:30  
فاهلكم الله اي انهم وقعوا في الغلو فجرهم الى الشرك فاهلكم الله. فالامم التي اهلكها الله سبحانه وتعالى اهلكها بشركتها واعظم اسباب شركها هو الغلو في الصالحين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود - 00:57:00

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلكا المتنطعون؟ قال لها ثلاثة دلالته على مقصود الترجمة في اقول ايه؟ هلك المتنطعون. والتنطع هو الغلو. واصله التعمق واصله التعمق في الكلام واصله التعمق والتعمق في الكلام. ثم صار اسماً للغلو كله ثم - 00:57:20

اسماً للغلو كله. فأخبر صلى الله عليه وسلم ان الغلو من اسباب الهاك. ومن وجوه الغلو التي وقعت في الامم السابقة غلوهم في الصالحين. فمن واقفهم في الغلو في الصالحين هلك مثلهم - 00:57:50

بوقوعه في الشرك واستحقاقه العذاب. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى ان من هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام، ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول - 00:58:10

حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان - 00:58:30

ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محية الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئاً ارادوا خيراً فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تكسير فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - 00:58:50

هذا في اي دليل؟ قوم نوح متى ظنوا هذا؟ متى ظنوه لماذا؟ في الحديث نفسه متى ظنوه؟ لما هلكوا احسنت لما نسي العلم لما نسي

العلم وفي رواية تشبهني لما نسخ العلم يعني زال - 00:59:10

وذهب ولذلك اذا بقي العلم في الناس بقي فيهم دين الحق. اذا زال العلم من الناس وقع فيهم شر حتى يقع فيهم حتى يقع فيهم الشرك. وهؤلاء كانوا في صدر الخليقة. وهي صورة متكررة - 00:59:40

انه اذا ذهب العلم وقع الشر. فالعلم اعظم اسباب حياة القلوب والبلدان. ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين. وشيخ شيوخنا عبد الله بن بريهد في منسكه. فاذا نشر العلم - 01:00:00

وفي بلد حيث قلوب اهله وعمر بلدتهم. اذا غالب الجهل عليهم وقعوا في الشر حتى يقعوا في اعظمه وهو الشرك. فينبغي ان يعلم طالب العلم ان طلبه العلم هو اتخاذ سلاح ينفع به قلب - 01:00:20

واهل بلده ولا سيما علم التوحيد. فالناس يحتاجون اليه حاجة شديدة ماسة. وقد يقول بعض الناس نحن ما عندنا شيء. الشرك مو فقط عبادة الاصنام. تقدم معنا قوله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم - 01:00:40

الشرك الاصغر فسألوه عنه فقال الرياء في باب الخوف من الشرك. الرياء هذب كما قال سهل الشافعي لا يعرف الرياء الا المخلصون. يعني الناس يصبحون ويمسون وهم يتخوفون الرياء على انفسهم. فاذا لم يعلموا هذه الابواب من - 01:01:00

التوحيد والتحذير من الشرك وقعوا في هذه الاشياء شيئاً فشيئاً كما نراه الان شيئاً فشيئاً صارت هذه المظاهر عند الناس في هذه البلاد ساهلون فيها فصاروا يرون ان هذا لا يأس به وان هذا الناس ما يعبدون هذه الصور والناس اذا وضعوا - 01:01:20

صاحب لا يقصدون انها تمائم والناس اذا علقو الاسورة هذه انما ربما يقصدون الزينة الى اخر الاعداد الباردة والسبب عدم على تعلم الناس التوحيد وتذكيرهم به. طالب العلم ينبغي ان تكون له غيره. هذا الخير الذي نحن فيه من الایمان والامان اعظم اسبابه التوحيد. فمن - 01:01:40

غيره الانسان على نفسه وبلده وقومه ان يحرص على حفظ اعظم اسباب الخير فيهم وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق - 01:02:00

ينقص في قلبه وبالباطل يزيد. الثامنة التي شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر التاسعة معرفة الشيطان لما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة قاعدة الكلية. وهي النهي عن - 01:02:20

غلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضررة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع - 01:02:40

عنها الرابعة عشر وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام كون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله - 01:03:00

انه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التتصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور - 01:03:20

ذلك اي العلماء بامرهم لا بامر الله. فهم عالمون باحوال هؤلاء واخبارهم حافظون صفة وجوههم واجسادهم فمثلاً في هذه الصور لا انه فعل العلماء العارفين بامر الله فان الصور محرمة من وسائل الشرك بكل امة كما سيأتي في باب مفرد. نعم. احسن الله اليكم - 01:03:40

قال المصنف رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين - 01:04:10

التسعة عشرة التتصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده. العشر ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من - 01:04:30

تغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ اذا عبده. مقصود الترجمة قالوا عبادة الصالحين ابطال عبادة الصالحين ببيان ما جاء من التغليظ ما جاء من التغريظ في عبادة الله عند قبر رجل صالح في عبادة الله عند قبر رجل صالح - 01:04:50

فاما كان من عبد الله عند قبر رجل صالح مغلظاً له فمن عبد الرجل الصالح اولى بالتغليظ والتشديد. والمراد بالتغليظ في قوله باب ما جاء في من التغليظ اي النهي الاكيد اي النهي الاكيد والزجري الشديد اي النهي الاكيد والزجري الشديد - 01:05:20

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيه - 01:05:50

الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل. ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي - 01:06:10

يطرح خميسة له على وجهه. فان اغتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحدروها ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً - 01:06:30

ولمسلم عن جندي ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني - 01:06:50

كما اخذ ابراهيم خليلاً. ولو كنت متخدنا من امتى خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم هم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهماكم عن ذلك - 01:07:10

فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني وهو معنى قولها خشي ان مساجداً. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجداً. وكل - 01:07:30

موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجداً. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجداً. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجداً وظهورها. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. ان من - 01:07:50

فرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيح صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها - 01:08:10

اما سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالة على خذ الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم شر الخلق - 01:08:30

لعبادتهم الله عند قبور انبائهم وصالحهم لعبادتهم الله عند قبور انباءه وصالحهم فكانوا يتذمرون تلك القبور مساجد اي مواضع للعبادة. يعبدون فيها الله سبحانه وتعالى فإذا كانوا يفعلون ذلك وهم يعبدون الله وقد وصفوا بأنهم شر الخلق فان من - 01:08:50  
ابد او لئن الصالحين من دون الله اعظم شرا من هؤلاء. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضرته الوفاة. الحديث رواه البخاري - 01:09:20

وDallas على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فلعنهم النبي الله عليه وسلم لاتخاذهم قبور انبائهم مواضع لعبادة الله. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم لاتخاذ قبور انبائهم مواضع لعبادة الله. فمن عبد او لئن المقربين من دون الله فهو اولى باللعنة. فمن عبد - 01:09:40

يا او لئن المقربين من دون الله فهو اولى باللعنة. والدليل الثالث هو حديث جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. الحديث رواه مسلم وDallas - 01:10:10

على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا فكانوا يتذمرون قبور انبائهم مساجد الا فلا تذمروا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك بطريقين فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك - 01:10:30

بطريقين احدهما في قوله فلا تذمروا القبور مساجد فلا تذمروا القبور مساجد فهي صيغة نهي عند العرب والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. وهو تصريح بالنفي وهو تصريح بالنفي فهو نهي بعد نهي تغليظا بالنفي. فهو نهي بعد نهي تغليظ - 01:11:00  
للنبي للانسان الان اذا بيقول لولده لا تزوج يقول له لا تطلع برا ولا تفتح الباب ينهاه عن شيء واحد لكنه اكده له بالطريقين هذه تغليظا لنفيه. النبي صلى الله عليه وسلم اعاد هذا تغليظا له - 01:11:30

وهذا في حق من اتخاذ قبور الانبياء مواضع لعبادة الله. فكيف بمن عبد او لئن مقبولين من الانبياء والصالحين من دون الله فهو احق بتغليظ النهي له. والدليل الرابع حديث ابن مسعود - 01:11:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة. الحديث رواه ابو حاتم في صحيحه من ابو حاتم؟ من ابو حاتم في صحيحه؟ نعم - 01:12:10

ابو حاتم بن حبان احد له كلام اخر؟ طيب ليش مو بابو حاتم الرازى؟ محمد بن ادريس ها؟ وابو حاتم بن حبان ابو حاتم محمد الزراوى ما له كتب؟ هو اعظم في علم الحديث من ابن - 01:12:30  
احبها ايش؟ ان قاعدة المحدثين ان اطلاق العزو في الروايات لابي حاتم ابن حبان. واطلاق العزو في القول في الرجال الرواية ولابي حاتم محمد ابن ادريس الرازى يعني اذا وجدت حدثه بعده رواه ابو حاتم فهو ابو حاتم لكن اذا وجدت راو قالوا قال ابو - 01:12:50

حاتم مجھول او قال ابو حاتم ثقة وابو حاتم هذا من؟ الرازى محمد ابن ادريس واسمه مثل اسم الشافعى رحمهما الله تعالى ورواه من هو اقدم منه وهو الامام احمد واسناده حسن. وDallas على مقصود الترجمة في قول - 01:13:20

ان من شرار الناس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من شر الناس من اتخاذ قبور انبائهم وصالحهم مساجد. وهذا يدل على عظيم الشر الذي هم فيه. واذا كان هذا في حق متخذ قبور - 01:13:40

مساجد يعبد فيها الله فان عبادتهم اعظم شرا كما تقدم نظيره. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد من الفوائد التي مهمة جدا - 01:14:00

مصادر اهل السنة في الاعتقاد السلفي واثرها في حفظه. هذه مسألة مهمة ترى. مثل كتاب هذا ابو حاتم بن حبان يعني استعمل مرويات في التوحيد فانت عندما تجمع كتب الاعتقاد مثل كتاب التوحيد تخرج مصادرها تستخرج المصادر التي ساعدت في - 01:14:20

حفظ الاعتقاد السلفي وهذا يظهر في كتب اخرى اكثر من هذا مثل كتاب اللالكائى فاللالكائى يشتمل على حفظ جملة من عقائد من

صنف في الاعتقاد وتكلم فيه فهي من مصادره ومثله كذلك كتاب الحجة لقوام السنة اشتمل على مصادر ينقل - 01:14:40

وعقائد لجماعة هي ساهمت في حفظ الاعتقاد السلفي. فهذا مهم جدا لأن اظهارها وبقائها والحرص على اشاعتتها مهم في تقوية

اعتقاد اهل السنة فيهم لأن صارت بعض هذه الكتب لا تعرف ولا يعترض بها وهذا رسول شر فلا بد من - 01:15:00

الحرص عليها واشاعتتها من طرق اشاعتتها الاشادة بها بتخصيص كتاب في مصادر الاعتقاد السنوي واثرها في حفظ عقيدة نعم احسن

الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى - 01:15:20

مسجدًا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو حديث صحيح لأن من فوائدتها هناك كثير من المسائل التي نسمعها نحن نظنها كلام ابن

تيمية والامام احمد او او من هو قبلك الامام احمد وتجدها في كتاب الصحابة والتتابعين واتباع التابعين - 01:15:40

فاظهار هذا يقطع كلام المتكلمين بأن هذه العقائد هي عقائد متأخرة. هي عقائد متقدمة حتى تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام هذا موجود

في كتاب ابن جرير وابن منه وابن حبان نفسه في صدر كتابه في الاخلاق ما اسمه نزهة؟ تحفة الفضلاء - 01:16:00

هؤلاء ها؟ ايش؟ احسنت. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء الاجماع بينهم. هو روضة عقلاء ونزلت الفضلاء في مقدمته ذكر انواع التوحيد

الثلاث. فالعلم بهذا لطالب العلم السلفي يقوى مو يجي واحد يطلع له يقول لي الشبهة على طول يطير يروح معه لا وانما يعرف ان ان

هذا ان هذا الكلام شبهة وان هذا الاعتقاد ثابت في كتاب - 01:16:20

المتقدمة وكذلك في الرد على المبطلين الذين يزعمون ان هذه هي العقائد التيمية والعقائد الوهابية او العقائد الحنبليه فليست هذه

عقائد احد منهم هي العقائد التي كان عليها الصحابة والتتابعون واتباع التابعين. فمما ينبغي ان يعترض به طالب العلم ان - 01:16:50

بعد ضبط مختصرات الاعتقاد الى الكتب المتقدمة. فمن فيها علمًا كثيرة جدا. فيها علم كثير حتى تجد فيه اشياء قررت باثار لا نجدها

في من قرر الاعتقاد السلفي كابن تيمية وابن القيم وابن رجب لأن الاحاديث بكل شيء تتعدد - 01:17:10

على المخلوقين فتجد هناك اثار في تأييد العقائد السلفية قد لا يكون ذكرها هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله

الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية - 01:17:30

الثانية النهي عن التماطل وغلوط الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك فبين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس

قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة - 01:17:50

ونهييه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادس لعنه اياهم على ذلك.

السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمة الله السابعة ان - 01:18:10

مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي لا نتخذ مسجدا التحذير مخصوص بمعنى فالتحذير

مخصوص بمعنى احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله - 01:18:30

والثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها او بين من تقوم عليهم الساعة

فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتها. الحادية عشرة ذكره في خطبته - 01:18:50

قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البعد بل اخرجهم بعض اهل السلف من التننتين في رقة وهم الرافضة

والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد - 01:19:10

الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة.

الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة - 01:19:30

الإشارة الى خلافته. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصلی اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة

بيان ان الغلو في اولي الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين بمجاوزة الحد المأذون به بمجاوزة - 01:19:50

في الحد المأذون به تجعلها اوثانا تعبد من دون الله. فاجعلها اوثانا تعبد من من دون الله. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله

روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه - 01:20:20

وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن

مجاحد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم - 01:20:40

فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يمد السويق للحاج. وكان ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 01:21:00

اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - 01:21:20

ثني يعبد. الحديث رواه مالك في الموطن وهو مرسل وله شواهد يكون بها حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ثم بين سبيل مصيره كذلك باتخاذه مسجدا - 01:21:40

باتخاذه مسجدا فانه يتخذ مسجدا يعبد الله سبحانه وتعالى عنده ثم يجاوز فيه حتى يعبد من دون الله عز وجل. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر. احد التابعين في تفسير قوله تعالى - 01:22:10

فررأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق الحديث رواه البخاري وابن رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اى - 01:22:30

اقاموا على قبره اي اقاموا على قبره وهذا من الغلو فيه فانهم اتخاذوه مقاما حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان يلت السويق للحاج - 01:22:50

رواہ البخاری کان يلک السویق للحاج رواہ البخاری ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی خبر ابن عباس ان اللات کان رجلا یحسن الی الحجاج. کان رجلا یحسن الی الحجاج. فیرت لهم السویق - 01:23:10

قال وهو حب الشعير او البر ولدته خلقه بسمن او غيره فكان یحسن اليهم فعظم في نفوسهم ثم لما مات عظموه بالعکوف على قبره حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:23:30

دائرات القبور الحديث رواه اصحاب السنن الاربعة وهم ابو داود والترمذی والنمسائی وابن ماجه واسناده ضعیف والجملتان الاولیان لهما شواهد تثبت بها. سوی الجملة الثالثة وهي ذکر السرر سوی الجملة الثالثة وهي ذکر السرچ. ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی لعن النبي صلی الله علیہ - 01:24:00

وسلم من غلا في قبور الصالحين فی لعن النبي صلی الله علیہ وسلم من غلا في قبور لأن ذلك الفعل يجعلها معبدات تبعد من دون الله عز وجل. فاحسن الله - 01:24:30

ثم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلی الله علیہ وسلم يستعيد الا مما يخاف وقوعه. این استعاذه؟ قال ان اه انه صلی الله علیہ وسلم لم يستعد الا من الا ما - 01:24:50

تخاف وقوعه این الاستعاذه؟ كيف ها هو كيف؟ ايش فردو من الدعاء لكن كيف في الجملة؟ في نهيءه صلی الله علیہ وسلم عن ذلك يعني سؤال الله عز وجل ان يبعده عن ذلك. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. يعني دعا ربہ سبحانه وتعالی ان يبعد قبره عن ان يكون - 01:25:10

يعبد فهو استعاذه لأن اصل الاستعاذه طلب المباعدة باللجوء والاعتصام. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - 01:25:50

وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعن زوارات القبور. العاشرة - 01:26:10

من اسرجها قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله علیہ وسلم جناب التوحید وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى وهو الرسول صلی الله علیہ وسلم جناب التوحید اي جانب التوحید - 01:26:30

وسده الذرائع المفضية عن الشرك وسده الذرائع المفضية الى الشرك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى  
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:27:00  
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات.  
وعن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عنده - 01:27:30

قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعونها وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان - 01:27:50

يبلغني اين كنتم. رواه في المختاراة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم  
رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص - 01:28:10

اي على هدايته. حريص عليكم اي على هدايتكم. واعظم حرصه حرصه صلى الله عليه وسلم على حماية التوحيد وسد طرق الشرك.  
والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا - 01:28:30

بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه.  
اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي تعطيلها من العبادة. اي بتعطيلها من العبادة. وهو نهي عن جعل القبور - 01:28:50

محللا للعبادة وهو نهي عن جعل القبور محللا للعبادة. فقاعدة الشرع من العبادة في المقبرة الا ما اذن به. فقاعدة الشرع منع العبادة في  
المقبرة الا ما اذن به مثل ايش ؟ مثل الصلاة على الميت في قبره. الصلاة - 01:29:20

على الميت في قبره هذا هو المأذون به. اما الصلاة على الميت في المقبرة لا في قبره هذه خلاف الاحاديث والاثار انما يصلى في  
المقبرة على الميت اذا كان مقبورا. والذي صار يفعله الناس الان من تأخير الجنائزه - 01:29:50

التي صلى عليه في المسجد ثم يؤتى بها وتوقف دون القبر ثم يصلى عليها فيها محظوران احدهما انه مخالف لقاعدته الشريعة انه لا  
عبادة في المقبرة الا ما اذن به. والمأذون به في الصلاة على الميت في المقبرة كونه مقبورة - 01:30:10

والآخر ان فيها تقدیما لحق الحي على حق الميت. فحق الميت الدفن وهذا تأخير له بانتظار من يصلى عليه من فاتته الصلاة فيدفن  
ثم يصلى عليه بعد ذلك. وثبت النهي عن هذا عن انس رضي الله - 01:30:30

عنہ وروي مرفوعا ولا يصل لکن ثبت عن انس ولا يعرف له مخالف من الصحابة. والثاني في قوله لا تجعلوا قبرى عيда. بالنهي عن  
اتخاذه مقاما مشهودا يعظم فيه النبي صلى الله - 01:30:50

الله عليه وسلم بالنهي عن اتخاذه مقاما مشهودا يعظم فيه النبي صلى الله عليه وسلم لانه يصيده وتنا يعبد من دون الله سبحانه  
وتعالى. وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وهو امر بصلة العبد عليه اين كان. وعدم - 01:31:10

الى القرب كما يتوهם. وعدم احتياجه الى القرب كما يتوهمن. فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بلغ النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلاته اي بلغته الملائكة صلاته على النبي صلى الله عليه - 01:31:40

وسلم. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. عن ابيه عن جده بعد ان رأى رجلا يجيء الى فرجة فحدثه  
بحديث رواه عن ابيه عن جده علي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:32:00

قال لا تتخذوا قبرى عيда. الحديث رواه في المختاراة. اي رواه الضياء المقدسي في المختاراة المختارة كتاب اسمه المختارة في  
الاحاديث للحافظ الضياء المقدسي من حفاظ الحنابلة. والحديث رواه من هو اشهر منه واقدم. فرواه ابن ابي شيبة. ومن طريقه رواه  
ابو يعلى الموصلي في مسندي - 01:32:20

رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومن طريقه رواه ابو يعلى الموصلي ورواه الضياء من طريق ابي يعلى الموصلي واسناده حسن. ودلالته  
على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله لا تتخذ - 01:32:50

قبرى عيда وثانيها في قوله لا بيوتكم قبورا وثالثها في قوله فان تسليم يبلغني اين كنتم. والقول في هذه الجملة الثالث كالقول في  
الجملة الثالثة المتقدمة والجملة الثالثة وقع اختصارها في هذه الرواية فالمحفوظ في الحديث وصلوا علي فان صلاتكم - 01:33:10

وتسلیمکم یبلغنی این کنتم. وصلوا علی فان صلاتکم وتسلیمکم یبلغنی این کنتم. نعم احسن الله الیکم قال المصنف رحمه الله تعالى  
في مسائل الاولى تفسیر ایة براءة. الثانية ابعاده امته عنها - 01:33:40

الحمد لله غایة البعد الثابتة ذکر حرصه علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهیه عن زیارة قبره على وجه مخصوص مع ان زیارتہ من افضل  
الاعمال الخامسة نهیه عن الاکثار من الزيارة. السادسة حثه على النافذة في البيت السابعة - 01:34:00

انه متقرر عندهم انه لا يصلی في المقدمة. الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلام عليه یبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما یتوهمه من  
اراد القرب. التاسعة کونه صلی الله علیه - 01:34:20

وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قال المصنف رحمه الله ابو ما جاء ان بعض هذه الامة يبعد الاوثان  
مقصود الترجمة بيان وقوع الشرک بهذه الامة بعد النبي صلی الله علیه وسلم. بيان وقوع الشرک في هذه الامة بعد النبي صلی الله  
علیه - 01:34:40

وسلم فهو رد على من زعم انه لا یقع فيها الشیب فهو رد على من زعم انه لا یقع فيها الشرک. نعم احسن الله الیکم قال المصنف رحمه  
الله وقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصیبا من الكتاب یؤمنون - 01:35:10

والطاغوت وقوله قل هل انبئکم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت.  
وقوله قال الذين غلبو على امرهم عن ابی سعید رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 01:35:30

سنن من كان قبلکم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصاری قال فمن اخرج.  
ولمسلم عن ثوبان رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 01:36:00

ان الله زوالیا الارض فرأیت مشارقها ومغاربها. وان امتي سیبلغ ملکها معزوي ما زوی منها واعطیت الکنوز الاحمر والابیض وانی  
سألت ربی لامتی الا یهلکها بسنة بعام والا یسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فیستبیح بیضتهم. وان ربی قال يا محمد اذا قضیت -  
01:36:20

فانه لا یرد وانی اعطيتک لامتك الا اهلکها بسنة بعامة. وان لا اسلط عليهم عدو ومن سوی انفسهم فیستبیح بیضتهم. ولو اجتمع  
عليهم من يقطارها. حتى يكون بعضهم یهلك بعضا - 01:36:50

ویزوی بعضهم بعضا. وروی ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الامة المضلین واذا وقع عليهم السيف لم یرفع  
الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى یلحق حی من امتي - 01:37:10

المشرکین وحتى تبعد فئة من امتي الاوثان. وانه سیكون في امتي كذابون ثلاثة. كلهم یزعم انهنبي وانا خاتم النبیین لا نبی بعدي.  
ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا یضرن - 01:37:30

وهم من خذلهم حتى یأتي امر الله تبارك وتعالی. ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود خمسة ادلة. فالدلیل الاول وقوله تعالى المتر  
الى الذين اتوا نصیبا من الكتاب. الایة ودلالته على مقصود - 01:37:50

ترجمتی في قوله یؤمنون بالجہت والطاغوت اي بما وقعوا فيه من الشرک اي بما وقعوا فيه من الشرک فوق اهل الكتاب بعد انبیائهم  
في الشرک فوق اهل الكتاب في انبیائهم من الشرک فهذه - 01:38:10

الامة یجوز عليها ايضا ان تقع في الشرک بعد نبیه. فهذه الامة یجوز عليها ايضا ان تقع في الشرک بعد ولا یكون ممتنعا. والدلیل الثاني  
قوله تعالى قل هل انبئکم الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:38:30

وعبد الطاغوت اي بما وقع فيه من الشرک. وهو خبر عن اهل الكتاب. فیکون في هذه الامة بعد نبیها كما كان في اهل الكتاب بعد  
انبیائهم. والدلیل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الایة - 01:38:50

على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. وهو قول جماعة من اليهود من کان فيهم اصحاب الکھف فانهم وقعوا في  
الشرك باتخاذ المسجد على هؤلاء فکما كان هذا واقعا في اهل الكتاب بعد انبیائهم یکون في هذه الامة بعد انبیائهم. وقصة اصحاب  
الکھف في اصح القولین وقعت في - 01:39:10

يهودي لا في النصارى وقعت في اليهود لا في النصارى وهو اختيار ابن كثير رحمه الله. والدليل الرابع حديث أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكتابكم من كان قبلكم الحديث رواه البخاري ومسلم - 01:39:40

وليس عندهما حذو القدة بل لفظهما ذراعا بذراع وشبرا بشبرة ذراعا بذراع ودلالة على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لكتاب من كان قبلكم اي طريقة ومن طريقهم كما تقدم في الآيات انهم وقعوا في الشرك بعد انبائه ومن طريقهم انهم وقعوا في الشرك بعد - 01:40:00

انبيائهم. فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك مثلهم. وتقدم ان المصنف ذكر في احدى مسائل الابواب المتقدمة ان ما كان في اهل الكتاب من اليهود والنصارى يكونوا في هذه الامة. وهذا مذكور في كلام جماعة من - 01:40:30

ان الاوضاع الدينية التي ذكرت في القرآن في اليهود والنصارى تتكرر في هذه الامة. فمن فنعة ذكرها في القرآن تحذير هذه الامة منها لانه سيقع فيها من سيقع منهم. والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله - 01:40:50

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث رواه مسلم. ورواه غني في صحيحه اي في المستخرج على صحيح مسلم بالزيادة المذكورة. وهذه الزيادة المذكورة - 01:41:10

طه من هو اشهر من البرقان كابي داود وابن ماجه وبعضها عند الترمذى. واختار المصنف عزوها الى مستخرج البرقان دون هؤلاء مع شهرتهم لماذا ان العزو اليه معلن بالصحة. فالمستخرجات على الصحيح ملحقة بالصحيح في صحتها. لانه معلن لان العزو اليه معلن - 01:41:30

قم بالصحة فالمستخرجات على الصحيح ملحقة بالصحيح في صحتها. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في وحتى تعبد فئام من امتى الاوثان. وهذا مطابق لما ترجم به المصنف. فاخبر الصادق - 01:42:00

والصادق صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امته فئام اي جماعات كثيرة تعبد الاوثان النبي صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى - 01:42:20

المشركين ولحوthem بهم بالتحول اليهم وموافقتهم على دينهم. بالتحول اليهم وموافقتهم على دينهم فيكونون مشركين مثلهم فيكونون مشركين مثلهم. والحي في كلام العرب القبيلة والحي في كلام العرب القبيلة ووقع في رواية أبي داود وابن ماجة وحتى - 01:42:40

لتلحق قبائل من امتى حتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين. وهو مطابق ما ترجم به المصنف ايضا من انه سيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:10

وهدان اللفظان يدلان على ان الشرك يكون فيها تارة بالبقاء في بلادها. ويكون تارة بالخروج عنها الى بلاد المشركين. وما بلاد العرب؟ اذا اطلقت في خطاب الشرع العربي هذى بلاد العرب اذا اطلقت في خطاب الشرع المقصود بها جزيرة العرب. لا الاسم الحادث البلاد العربية. فالبلاد العربية - 01:43:30

الآن التي تسمى اسم البلاد العربية هذا اصطلاح حادث بسبب اتساع انتشار العرب اما في كونهم معربا او في غلبة لغة العرب عليهم لكن اسم بلاد العرب اذا وقع في خطاب الشرع المراد به جزيرة العرب - 01:44:00

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء. الثانية تفسير آية الثالثة تحصر آية الكهف. الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجحود والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب - 01:44:20

او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث أبي - 01:44:40

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جمع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان - 01:45:00

الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله معد ضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر

عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان - 01:45:20  
الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم.  
الحادية عشرة ان ذلك من اشروط الساعة. الثانية عشرة - 01:45:40  
فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. وخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف من الجنوب والشمال  
واخباره بأنه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين. و الاخبار - 01:46:00  
لأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وأنه لا يرفع اذا وقع. واخباره باهلاك بعضهم بعضا وسببي بعضهم بعضا وخوضه على امته من  
الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. وخبروا ببقاء الطائفة - 01:46:20  
وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين.  
الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - 01:46:40  
قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد والنهي الاكيد. بيان ما جاء في  
السحر من الوعيد والنهي الاكيد. لانه - 01:47:00  
في التوحيد فلا يتتأتى فعله الا مع الشرك فلا يتتأتى فعله الا مع الشرك حقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين.  
فحقيقة الشرك انه عروقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. فلا يصنع - 01:47:20  
سحر الا باستعانة بشيطان فلا يصنع سحر الا باستعانة بشيطان. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى ولقد  
علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلاق. قوله يؤمنون بالجنت - 01:47:50  
الطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواعيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا - 01:48:10  
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم  
والتولي يوم الزحف وقد المحننات الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعة حد الساحر - 01:48:30  
ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب ان كتب  
عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل - 01:48:50  
وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 01:49:10  
سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا قادر علموا لمن اشتراكه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق.  
اي من حظ ونصيب اي من حظ ونصيب. فمن اشتراكه - 01:49:30  
اي استعمله واعتد به لم يكن له في الآخرة نصيب. والذي ينفي عنه النصيب في  
الاخرة هو الكافر. فالسحر كفر بدلالة هذه الاية. والدليل - 01:49:50  
الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجنة والطاغوت. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت وذكر المصنف اثرين  
يفسراها. الاول قول عمر رضي الله عنه الجنة والطاغوت الشيطان. رواه الطبرى واسناده حسن. وفيه ان الجنة المذكور في -  
01:50:10  
الاية هو السحر ان الجنة المذكور في الاية هو السحر. والجنة في كلام العرب ما لا خير فيه والجنة في  
فالسحر لا خير فيه. اذ هو شر اذ هو شر محو - 01:50:40  
والآخر قول جابر رضي الله عنه الطواعيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان. الحديث رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح. والكهان  
يراد بهم من له معاملة مع الشياطين. فيدخل في ذلك السحر. والكهان يراد به من لهم معاملة مع الشياطين - 01:51:00  
فيدخل فيهم السحرة. فالسحرة يستعينون بالشياطين. وهذا شرك والدليل الثالث حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم - 01:51:30

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر. فعد النبي صلى الله عليه وسلم السحر في الذنوب السبعة الكبار المهلكة اشد الهاك في الذنوب السبعة الكبار المهلكة اشد الهاك وهذا الحديث عظيم يغفل عنه وهو مستحق لافراده في سلسلة - 01:51:50 من المحاضرات ببيان السبع الموبقات. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرنا باجتنابها واحذر انها اعظم ما يهلك الناس وكل واحد منها منها اصل في اهلاك الناس وافساد اديانهم ودنياهم. والدليل الرابع - 01:52:20

حديث جندب جندب رضي الله عنه مرفوعا اي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحل ضربه بالسيف الحديث رواه الترمذى وصحح وقفه وهو الصواب اي انه من كلام جندب رضي الله عنه. ودلالته - 01:52:40

على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف. في كون الساحر يقتل بالسيف. والقتل بالسيف لا يكون الا في ترك واجب او فعل محرم يبيح الدم. لا يكون الا في ترك واجب - 01:53:00

او فعل محرم يبيح الدم. وتقدم ان اصول ما يبيح الدم ثلاثة هي انتهاء الحرام وانتهاء الدم الحرام هو ترك الدين ومفارقة الجماعة. والسحر يرجع الى الثالث منها. والدليل الخامس حديث بحالة ابن عبد الله قال كتب عمر ابن الخطاب - 01:53:20

ال الحديث رواه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري. رواه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر على ما تقدم من سبب قتل الساحر - 01:53:50

والدليل السادس حديث حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في امرها بقتل الجارية في امرها بقتل الجارية. على ما تقدم بيانه في سبب القتل - 01:54:10

الدليل السابع حديث جندب وهو البجلي انه قتل ساحرا انه قتل ساحرا رواه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قتل جندب الساحر في قتل جندب - 01:54:40

الساحر وهذه الاثار الثلاثة تدل على ان هذا هو مذهب الصحابة ولذلك قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه امر مستقر بينهم. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:55:00

رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير آية النساء الثالثة تفسير الجب وطالعات الفرق بين الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنبي - 01:55:20

السادسة امن الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال المصنف رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - 01:55:40

بيان شيء من انواع السحر اي ابوابه والوانه بيان شيء من انواع السحر ابوابه والوانه. وهذه الانواع المذكورة. منها ما يرجع الى المعنى المتقدم للسحر منها ما يرجع الى المعنى المتقدم للسحر. وهو الرق التي ينفتح بها مع الاستعانة بالشياطين. ومنها ما -

01:56:00

ايرجع الى معناه اللغوي ومنها ما يرجع الى معناه اللغوي وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه. والاصل في اسم السحر اذا اطلق في خطاب الشرع انه الاول. والاصل في اسم السحر - 01:56:30

الف اذا اطلق في خطاب الشرع انه الاول. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي ان ابن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:50

قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنمسائي وابن حكيم وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 01:57:10

شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق - 01:57:40

شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العطى هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله - 01:58:00

عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. يكثر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:20

يقول ان العيافة الحديدي رواه احمد بهذا التمام وهو عند ابي داود النسائي وابن حبان بالمسند منه يعني بالحديث المرفوع وحده واسناده ضعيف ولبعض جمله شواهد ولا سيما الطيرة كما ستأتي في باب مفرد - 01:58:40

دلالته على مقصود الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاثة من انواع السحر فالجbet كما تقدم هو السحر. ثبت هذا في قول عمر رضي الله عنه اول منها العيافة. وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير - 01:59:10

زجر الطير اي تحريك الطير وبعثها. اي تحريك الطير وبعثها. للاستدلال بحركتها وجهاتها ومساقطها على ما يريدون الاستدلال عليه. وتطلق العين ضيافة ايضا عند العرب بمعنى الحدس والتکهن لما يتوقع من الاخبار - 01:59:40

العجز والتکهن بما يتوقع من الاخبار للاستدلال به على شيء ما للاستدلال بما من الغيب تقبل فالعيافة عند العرب نوعان فالعيافة عند العرب نوعان احدهما عيافة الاطياف والآخر عيافة - 02:00:10

احدهما عيافة الاطياف والآخر عيافة الاخبار. والنوع الثاني من السحر الطرق والنوع الثاني من السحر الطرق وفسره عوف بأنه الخط يخط بالارض لانه يخطوا بالارض والمراد الطرق اصلا ضرب الارض بالحصى ضرب الارض بالحصى فكانوا يضربون - 02:00:30

الارض بالحصى ثم يستدلون بذلك على اجتماع الحصى وافتراقه وجهاته ومعاني ذلك عندهم يستدلون به على المغيبات التي يطلبونها. ومن هذا الجنس الخط في الرمل. فالطرق بالحصى والخط في الرمل يشتراك في الاستدلال بما يفعل - 02:01:00

على الارض ويفترقان في كون الطرق بالحصى على الارض الصلبة لكون الطرق بالحصى على الارض الصلبة والخط يكون على الرمل على الارض السهلة كالرمل والنوع الثالث الطيارة والنوع الثالث الطيرة وستأتي في باب مفرد باذن الله سبحانه وتعالى. وقول الحسن - 02:01:30

الجbet قال الحسن وهو البصري رنة الشيطان. والرنة اصلها والرنة اصلها الصيحة وربما اريد بها الصيحة الحزينة. وربما اريد بها الصيحة حسينة الحزينة فمقصود الحسن ان السحر الذي صار الى الناس هو من تصويت الشيطان - 02:02:00

به وعرف الناس به فصوت به وعرف الناس به ويidel عليه قوله تعالى في سورة البقرة واتبعوا ما تتلوا شياطين على ملك سليمان يعني في ذكر السحر في ذكر السحر الذي تعلموه اما بطريق الفتنة - 02:02:30

او بطريق الاخذ عن الشياطين وكذلك هو من الصيحة الحزينة فان الشيطان لما حزن كاد لابن ادم فان الشيطان لما حزن بطرده من الجنة كاد لابن ادم ومن كيده السحر ومن كيده السحر. والدليل - 02:02:50

الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه وابو داودة وابن ماجة واسناده صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. من اقتبس علما من - 02:03:10

نجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم فمن انواع السحر التنجيم وسيأتي في باب مفرد. والدليل الثالث حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد من عقد عقدة ثم نفذ

عقدة ثم نفث فيها. الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفذ فيها فمن انواع السحر سحر العقد فمن انواع السحر سحر العقد وهو عقد العقد من خيط ونحوه مع النفس فيها استعانته - 02:03:50

بالشياطين. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعة الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ملعنه اي السحر - 02:04:20

اي السحر والمراد به النمية فهو من اسماء النمية وعدت النمية سحرا لمشابهتها السحر من جهتين وعدت النمية سحرا لمشابهتها تابعت السحر من جهتين احدهما او احدهما من جهة المبدأ من جهة المبدأ انها تكون في سر - 02:04:40 كفعل السحر فانه يكون في سر. فإنه يكون في سر. حتى البلد التي يفعل فيها السحرة ما يشاؤن هم لا يصنعونه امام الناس لانهم يخلون بشياطينهم وهم يفعلن السحر في سر والآخرى - 02:05:10

وباعتبار المنتهى باعتبار المنتهى فان النمية تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم فان النمية متى تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم؟ والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى - 02:05:30

الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. رواه مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان الفصيح المعرب عن المراد من جملة السحر في جعل البيان الفصيح المعرب عن المراد من السحر ومحله اذا صرف به - 02:05:50 ناس عن الحق الى الباطل ومحله اذا صرف به الناس عن الحق الى الباطل. فالمقصود هنا البيان الملبس للحق بالباطل. البيان الملبس للحق بالبعض. فالحديث خرج مخرج الدم في اصح القولين - 02:06:20

الحديث خرج مخرج الدم في اصح القولين. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه ما زائد النساء الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجب. الثانية تفسير العيافة والضرب. الثالثة ان علم النجوم - 02:06:40

نوع السحر الرابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قول السادس ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل ولذلك - 02:07:00

قال بعض اما الفصاحة المبينة للحق فهذه ممدودة وهي عبادة من العادات. فهي ممدودة وهي عبادة من عبادة فان خطاب الشرع جاء على اكمل وجه جاء على اكمل وجه. في ينبغي ان يحرض العبد على بيان الحق - 02:07:20

في اكمل وجه من وجوه البيان متبعدا الله عز وجل بذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 02:07:40

من الوعيد الشديد والتغريض الاكيد. بيان ما جاء بالكهان ونحوهم من من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ استرق السمع من الشياطين الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن السمع من - 02:08:00

وقد يطلق على معنى عام وقد يطلق على معنى عام يراد به كل من يتعامل مع الشياطين يراد به كل من يتعامل مع الشياطين. وقول المصنف ونحوهم اي من له ذكر في الباب اي من له ذكر في الباب. وهم ثلاثة العراف والمنجم - 02:08:30

والرمال العراف والمنجم والرمان. فالعرف هو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة اشياء خفية مستوره. الذي يستدل باشياء ظاهرة بامور ظاهرة معروفة على اشياء خفية مستوره والمنجم هو الذي يستدل بالنظر في النجوم والذي يستدل بالنظر - 02:09:00 النجوم والرمال هو الذي يستدل بالخط في الرمل على صفة معروفة عندهم هو الذي يستدل الخط في الرمل فصار المذكورون في الباب من المنسوبين الى استعمال السحر اربعة هم الكاهن والعرف - 02:09:30

والمنجم والرمال. وهؤلاء يشتغلون في ادعائهم علم الغيب ويفترقون في الطرق الموصلة اليه. يشتغلون في ادعائهم علم الغيب ويفترقون في الطرق الموصلة اليه. ولما افترقت طرقهم ولما افترقت طرقهم اختلافت اسمائهم نعم احسن الله اليكم قال المصنفوون - 02:09:50

رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 02:10:20

صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى عرافا او جاهلا فصدقه - 02:10:40

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي يعلى بسنده جيد عن ابن مسعود وللمثله موقوفا. وعن عمران ابن وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او - 02:11:00

غير له او تكهن له او سحر له ومن اتى كاهاها فصدقه بما يقول فقد كفر بما على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه  
رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بساند حسن من - 02:11:20

ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمة يستدل بها على المسروق ومكان الضالة  
ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغير - 02:11:40

في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في المستقبل. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم الرمال ونحوهم من يتكلم  
في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في - 02:12:00  
ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه - 02:12:20

قال من اتى عرافا الحديث رواه مسلم. واللفظ المذكور لاحمد فليس عند مسلم قوله فصدقه وهي عند احمد بساند صحيح. ودلالته  
على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لم يكن لها عليها اجر اي لم يكن - 02:12:40  
له عليها اجر. وهذا في حق من اتى العراف فهو في العراف اعظم وهذا في حق من اتى العراف انه لا تقبل له صلاة اربعين يوم فالذم  
والزجر وفي حق العراف نفسه اعظم واعلى. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من اتى - 02:13:10

كاهاها الحديث رواه الاربعة. رواه الاربعة وهو عند النسائي في الكبri وهو عند النسائي في الكبri واسناده ضعيف وله شواهد يثبت  
بها وله شواهد يثبت بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما - 02:13:40

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا في حق الاتي للكاهن اذا تصدق انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فذم  
الكافر نفسه اعظم واعلى واختلف اهل العلم في نوع الكفر المذكور في هذا الحديث. واصح القولين انه كفر - 02:14:00  
اصغر واصح القولين انه كفر اصغر جمعا بينه وبين الحديث المتقدم. فالحديث المتقدم يدل على كونه مسلما. كيف يدل على كونه  
مسلم وبعد الأربعين ستصل مقبول لما فيه من عدم قبول صلاته اربعين يوما - 02:14:30

اي انه لا اجر له عليها اربعين يوما ولو كان كافرا لم تقبل له صلاة ابدا فلا فائدة من التقييد بالاربعين.  
ومعنى قول اهل العلم ان هذا كفر اصغر. عدم اخراج - 02:15:00

من الاسلام لا تهوي ما وقع منه عدم اخراجه من الاسلام. لا تهوي ما وقع منه فهو وقع في شر كبير لكن لا يحكم  
عليه بأنه خرج من الاسلام. والحكم عليه بأنه خرج من - 02:15:20

الاسلام من يحتاج اليه؟ من يحتاج للحكم هذا؟ اهل العلم من طلابه قضاء ونحوهم فلا يحتاج الى العوام فمن الغلط ان يأتي انسان  
يقرر هذا الباب عند العوام ويقول هذا كفر اكبر وكفر اصغر هذه ليست طريقة السلف - 02:15:40  
فانهم كانوا يذكرون ايات واحاديث الوعيد دون تفسير ليعظم انجذار الخلق عما ذكر فيها وانما اليها في ابواب من العلم فعند ذلك  
يتكلمون بها. فالانسان اذا شرح هذا الباب للعوام ما - 02:16:00

هذا التفصيل لان المقصود زجرهم لان العمami اذا سمع اكبر واصغر ظن الاصغر انه هين ولا شيء فيه وهو عظيم ليس هينا ولكنه  
يتوهם هذا فلا يخاطب بمثل هذا. ولذلك اهل العلم الذين هم اهله يقررون في التعليم والتدريس - 02:16:20

شيء ويقررون في الافتاء ونصح الخلق شيئا اخر. ما ليس معناه انهم يخفون عن الناس مثل ما يتوهם بعض الجهال. هم يخاطبون  
الناس بما تدركه عقولهم وهذه هي طريقة الشرع. ان الناس يخاطبون على مقادير عقولهم فيخاطبون بما - 02:16:40

فهذا هو الذي ينفعهم دون غيره فاذا صاروا ينتفعون بهذا البيان قصر عليهم هذا البيان حرضا عليهم لذلك العلم اذا جاء يقرر باب  
الاسماء والصفات عند الله ما يقول للعوام النفي والاثبات. يقول للعوام ما قاله الله. يقول لهم التسبيح - 02:17:00  
والتقديس فان هذا اعظم في قلوبهم. العمami يسمع النفي والاثبات ما يدرى وش تقول. ما هذا النفي وهذا الاثبات الذي لكن اذا قلت  
التسبيح يسمع الاية سبح اسم ربك الاعلى. التحميد هو يسمع الایات الحمد لله رب العالمين. ومثله في هذا الباب يكون بيانه على ما

02:17:20 يناسب فهمه ويصلح -

به دينه فالعلم والدين لا يستعمل مع الناس على حد سواء كهديه صلى الله عليه وسلم هذى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم حرصا على نفع الناس والذي لا يتخرج باهل العلم يقع في هذه الموبقات. يقع في هذه المسائل التي تهلك الناس. يجيء يشرح هذا -

02:17:40

للعوام فيسمعون اكبر واصغر ينغرس في بعضهم يعني معناه الامر يسير ما في شيء ما دام انه اصغر حنا ان شاء الله على خير لو فعلنا هذا ما في شيء. طالب العلم ينبغي دائمًا ان يتبحر ولذلك الناس الذين يظنون ان العلم المسائل يحضرنون عند المشايخ سنة وستين او لا يحضرنون -

02:18:00

يقولون هؤلاء ما هم؟ الكتب احسن منهم. فتح الباري وفتاوي ابن تيمية وما قبلها اعلم من هؤلاء. وهذا جهل لأن العلم ليس هو المسائل العلم هو معرفة التنزيل للحقائق الشرعية وهذا التنزيل يختلف من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان ومن حال إلى حال -

02:18:20

ومن شخص إلى شخص فلا يتأتى للعبد إلا بالخروج على أهله العارفين به من إبناء زمانه. والدليل الثالث حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضًا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أتي عرافاً أو كاهناً الحديث رواه -

02:18:40

الرابعة والحاكم والمقصود بعزوه للرابعة أصل الحديث دون لفظه فاصله عنده أما اللفظ فعند الحاكم وأسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما أنزل على محمد على ما تقدم بيانيه من ان هذا -

02:19:00

في الآتي فيكون في العراف والكافر أشد وأعظم. والدليل الرابع حديث ابن مسعود مثله موقوفاً من كلامه. رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده وأسناده حسن. وله حكم الرفع وله حكم الرفع. لأن خبر الصحابي -

02:19:20

عن كون شيء كفراً مرفوع لأن خبر الصحابي عن كون شيء كفراً مرفوع ذكره ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعاً -

02:19:40

ليس منا من تطير أو تطير له. الحديث رواه البزار. في مسنده. وأسناده ضعيف والحاديـث الآخرـي في الباب والحاديـث الآخرـي في الباب تدل عليه وتنقوـيه ودلـلـته على مقصـودـ التـرـجمـةـ من وجـهـينـ وـدـلـلـتـهـ علىـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ من وجـهـينـ اـحـدـهـماـ فيـ قـوـلـهـ فـكـرـ بـمـاـ انـزـلـ عـلـىـ -

02:20:00

يا محمد على ما تقدم بيانيه والآخر في قوله ليس منا وعدي اشياء تتصل بالكهان والذهب اليهم وعد اشياء تتصل بالكهان والذهب اليهم والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الایمان الواجب عنه نفي الایمان الواجب عنه -

02:20:30

هو وقع في امر محرم نفي معه الایمان الواجب عنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق. دون قوله في اخره. ومن اتاك كاهناً -

02:21:00

واسناده ضعيف. ويتحقق بحديث عمران فيكون حسناً. ودلاته على الترجمة في قوله ليس منا على ما تقدم بيانيه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك الحديث. رواه البهقي -

02:21:20

في السنن الكبرى وأسناده صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق يعني من حظ أو نصيب. وتقدم ان نفي الحظ والنصيب في الآخرة يراد به الكافر. وهذا -

02:21:50

في حق الرماليـنـ الذينـ يـخـطـونـ فيـ الـأـرـضـ ثـمـ يـنـظـرـونـ فيـ النـجـوـمـ لـاـنـهـمـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـخـطـ وـصـفـتـهـ وـمـاـ يـكـونـ عـلـيـهـ وـالـحـرـوـفـ الـهـجـائـيـةـ الـمـسـتـعـلـةـ فـيـهـ بـمـعـانـ اـذـاـ بـهـذـهـ النـجـوـمـ كـالـسـعـادـةـ وـالـتـعـاـسـةـ وـالـفـرـحـ وـالـحـزـنـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـزـعـمـونـهـ وـيـسـمـونـهـ عـلـمـ الـحـرـفـ -

02:22:10

ويسمونه علم الحرف. فكما نحن نقول في علم التجويد أو النحو الهمزة أو الباء أو هاء الألف أو الباء لها معانٍ ولها صفاتٍ عندها لها أحكامٍ اخذوها عن الشياطين فهي من السحر الباقي في الخلق -

02:22:40

نعم احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية والتصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له - 02:23:00

السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرف. قوله رحمة الله الثالثة ذكر من علم ابا جاد اي تهجي تلك الحروف لادعاء علم الغيب اي تهدي تلك الحروف لادعاء علم الغيب - 02:23:20

ترتيب للحروف عند العرب وهو ابجد هوز حطي الى اخره. فهذا ترتيب عندهم فإذا قصد تعلمه لاجل التهجي في معرفة الكلام او لقصد حساب الجمل العرب يجعل لكل عدد رقم الف - 02:23:40

واحد باه اثنين جيم ثلاثة الى اخره بالعقود ويعني بالعشرات وبالمئات فهذا عندهم يسمى حساب الجمل فهذا جائز لكن اذا فلعت هذه الحروف لمعانيها التي تدل عليها في علم التنجيم عند هؤلاء فهذا هو الذي اراده - 02:24:00

بقوله ذكر من تعلم ابا جاد. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في شراب مقصود الترجمة بيان حكم النشرة بيان حكم النشرة. وهي عند العرب حل - 02:24:20

سحر بسحر مثله حلو سحر بسحر مثله يعني فك سحر بسحر مثله نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه - 02:24:40

احمد بسندي جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابني المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريده - 02:25:00

به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - 02:25:20

عليه يحمل قول الحسن ويقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني ان نشرة للرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. هذا جائز. ذكر المصنف رحمه - 02:25:40

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان - 02:26:00

هي من عمل الشيطان. اي ان النشرة التي تعرفها العرب من حل السحر بسحر مثله هي من الشيطان السحر من عمل الشيطان وهو كفر محظى كما تقدم. والدليل الثاني حديث ابن مسعود - 02:26:20

يكره هذا كله حديث ابن مسعود يكره هذا كله اي يكره النشرة والكراء كما قدما في عرف السلف التحرير. وثبتت هذا عن اصحاب ابن مسعود عند ابن ابي شيبة عن ابراهيم - 02:26:40

انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر كانوا يكرهون التمام الرقى والت تمام والنشر تقدم ان ما كان عليه اصحاب ابن مسعود هو ما كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه. والدليل - 02:27:00

الثالث حديث سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب. يعني ايش كيف طبه سحر؟ ها؟ تفاؤل. لأن العرب كانت تعد السحر من اعظم ادوية عللها. لأن العرب كانت تعد السحر من اعظم ادويتها. ولذلك قد - 02:27:20

يسمون الساحر طبيبا مثل ما يسمونه في بعض البلاد مداوي يقولون مداوي يعني يدفع الداء بالدواء وهو ساحر رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيان - 02:27:50

ايحل عنه او ينشر؟ اي تفك عنه عقد سحره ويرقى لدفع عنته فقال لا لا بأس به اي لا بأس بحمل السحر اي لا بأس بحل السحر. قال انما يريدون به الاصلاح - 02:28:10

انما يريدون بالحل الاصلاح اي انما يريدون بالحل الاصلاح. قال فاما ما ينفع اي من رقا فلم ينهى عنه. اما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. لأن المنهي عنه هو الرقى - 02:28:30

شركة هذا معنى كلام سعيد بن المسيب انه يذكر حل السحر بما يحل به وينشر عن العبد وهو الرقى ولا يريده به حل السحر بسحر

مثله وهذا الاثر علقة البخاري في صحيحه - 02:28:50

ووصله الاكرم في سننه واسناده صحيح. دلالته والدليل الرابع حديث الحسن وهو والبصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر. لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزو المصنف ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي. وعند ابن ابي شيبة عن الحكم ابن عطية ان - 02:29:10  
الحسنة سئل عن النشر فقال سحر سئل عن النسل فقال سحر واسناده صحيح ومراده به حل السحر بسحر مثله. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في جعل - 02:29:40

النصرة وهي حل السحر عن المسحور نوعان. احدهما حله بسحر مثله. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات. فذكر ان الاول من عمل الشيطان. وذكر ان الثاني جائز وهذا الكلام الذي ذكره ابن القيم هو باعتبار معنى النشرة في اللغة. باعتبار معنى النشرة في اللغة.  
فالنشرة اصلها - 02:30:00

اللغة نشر المرض عن المريض يعني دفع المرض عن المريض عن المريض اما النشرة التي تعرفها العرب اذا اطلقوا اسم النشرة فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنها قال هي من عمل شيطان لان العرب كانوا يعرفون - 02:30:30  
من النشرة انها حل السحر بسحر مثله. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص والمراخص فيه مما يزيل الاشكال الاشكال - 02:30:50

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة. بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة. والطيرة فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والمراد بالاقدام - 02:31:10  
المضي في الامر والمراد بالاقدام المضي في الامر والمراد بالاحجام الامتناع عنه والمراد بالاحجام الامتناع عنه. والفعل تارة يكون حقيقا وتارة يكون حكما فعلى تارة يكون حقيقة وتارة يكون حكما. فاما ان يتطير بفعل نفسه وهذا حقيقي. واما ان يتطير -  
02:31:40

بفعل غيره وهذا حكمه اما ان يتطير بفعل نفسه وهذا حقيقي واما ان يتطير بفعل نفسه وهذا حكم والطيرة من الشرك الاصغر والطيرة من الشرك الاصغر. لماذا ما الجواب؟ التوكيل - 02:32:10  
احسنت. لانها مما يرجع الى ما تقدم في قاعدة الاسباب. ان من اتخذ ما ليس سببا شرعا ولا قدرريا فقد وقع في الشرك الاصغر.  
فالشيء اذا جعل سببا وهو ليس كذلك فهذا شرك - 02:32:40

ولذلك ترجم كتاب التوحيد هي جسور الى قواعده. واعظم ما في باب التوحيد والشرك معرفة القواعد لان معرفة القواعد تضبط الانسان هذا. والمصنف رحمة الله تعالى اشار الى ذلك في ترجمته. ولو - 02:33:00

بعض ذلك تصريحا في مسائله والمسائل في القواعد اصلاح منها في الترجمات لكن من يتبع الترجمات ويفهمها فهما صحيحا يعرف بعد ذلك هذه القاعدة. كالذى اشار له في باب النذر لما باب من الشرك النذر لغير الله. ان من جعل - 02:33:20  
لان العبادة اذا كانت لله فصرفها لغيره شرك وهذه قاعدة ومنه ايضا هذه القاعدة انما جعل سببا وليس كذلك فهو من الشرك الاصغر.  
فالطيرة من الشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى - 02:33:40

هذا من الشرك الاصغر تقدم ان المقصود هنا من قولهم اصغر او اكبر ايش؟ الحكم الناشئ عنها يعني ان الاكبر يخرج من الاسلام والاصغر لا يخرج من الاسلام ليس المقصود التهوين لكن اهم من ذلك بعظامهم مثلا قال - 02:34:00  
ال الحديث هذا الذي تقدم معنا حديث محمود بن لبيد اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر؟ قالوا هذا حديث ضعيف وهذا التقسيم تقسيم احدثه المتأخرین. تقسيم احدثه المتأخرین. ما الجواب ايش؟ ايه عطنا - 02:34:20

لازم تعطينا كلام ابو بكر اي احسنت انه ثبت عند الحاكم والبزار وصححه جماعة من يعتقد هؤلاء بتصحیحهم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر - 02:34:50  
يعني متى بدا هذا التقسيم؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ولذلك فيه مسائل في الاعتقاد يظن بعض الناس ان هذه انما هي كلام المتأخر وتجدها اما في الاحاديث النبوية واما في كلام الصحابة رضي الله عنهم او كلام من بعدهم من التابعين -

مثلاً زيادة اليمان زيادة اليمان ونقصانه هذه من عهد الصحابة عمير بن حبيب رضي الله عنه كما قال ابن القيم في تهذيب سنن أبي قدم من ذكر عنه زيادة اليمان ونقصانه. عمير بن حبيب الخطمي رضي الله عنه. هذه مسائل قديمة جداً. هذه منفعة الاطلاع على -

الكتب المطولة بعد المختصرات أن الإنسان يميز اعتقاد السلف ويحمد الله على الغنية الباردة أنه نشأ على عقيدة السلف ينشأ الإنسان على عقيدة السلف فلا يعرف قدر ما وقع فيه غيره من الضلال والحسنة التي يجدها في نفسه والشك الذي -

**02:36:00**

ذكره مقدم المخالفين في باب الاعتقاد كالرازي والشهرستاني والجويني انهم تحببوا وتأهلاً فالإنسان يولد في هذه البلاد بحمد الله يلقن الاعتقاد الصحيح فلا يحس كثيراً بشرمه إلا إذا نظر في غيره من أهل الأزمان السابقة أو أهل البلدان المعاصرة لنا وما هم عليه من تعطيل -

**02:36:20**

وبالتوحيد والاعتقاد لكن هذا يحملك على شهود هذه النعمة والازدياد منها أن الإنسان يزداد من هذه النعمة بالحرص على تعلم توحيد وتعلمه ولذلك كان من خصائص علماء الدعوة في هذه البلاد أنهم وإن تركوا تدريس علم ما لا يتركون -

**02:36:50**

تدريس التوحيد أبداً. تجد بعضهم يدرس التوحيد والفقه. ويدرس التفسير والتوحيد. ويدرس الحديث والتوحيد. فالتوحيد أصل عندهم حتى كان هذا الكتاب لا ينقطع من حلقة العلم أبداً. لا ينقطع إذا انتهوا منه بدأوا فيه، إذا انتهوا منه بدأوا فيه إذا انتهوا منه بدأوا فيه -

**02:37:10**

العلم ينبغي أن يحرص على هذا وخاصة الذين منكم أئمة مساجد يحرصون على قراءة كتاب التوحيد ولو لم يعلق فعليه بشيء يقرأ ببس هو آيات وآحاديث الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالآيات وآحاديث الناس يجعل الله عز وجل لمن أراد -

**02:37:30**

هدايته نوراً يهدي به إلى الحق. وأذكر قصة لطيفة أن أحد أصحابنا استشارني في قراءة كتاب بعد صلاة العصر بعد فراغه من رياض الصالحين فأشرت عليه بأن يقرأ كتاب التوحيد فقال لكنه يحتاج إلى تعلق ويعتمد في التحضير -

**02:37:50**

قلت لا تعلم إذا كنت تقول تعب لا تتعلق فاقرأ فقط الباب والآيات وآحاديث وبعد أيام جاءه رجل وهو من يحمل شهادة الدكتوراه وعمل في مناصب حكومية في بلاده ثم استقر في بلادنا استاذًا في أحدى -

**02:38:10**

جامعات فجاءه وقال له أنت دائم تقول هذا صاحبنا يعني أخلاقنا فعرض عليه ما يجد قال أنت دائم تقول الدرس قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأنا أعرف أن هذا الرجل ضال لكن اسمع شيء خلاف الذي أعرفه فالرجل -

**02:38:30**

هذا قال له أنت رجل متعلم وأنا ساعطيك كتب للشيخ محمد أقرأها واعطني رأيك ونتكلم أنا وأياك فيها في صلاة العشاء واعطاه مجموعة في كتاب التوحيد ذات الأصول والقواعد الأربع أخذ هذا الرجل الكتاب يقول -

**02:38:50**

صلى معي الفجر جاءني وقال أنا لم أنم الليل حتى قرأت الكتاب من أوله لآخره يعني المجلد هذا قرأ الكتاب كامل فإذا كان هذا كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب فأن عشنا في عمرنا نظم هذا الرجل يعني عرف -

**02:39:10**

فقط بمجرد الآيات وآحاديث فطالب العلم ينبغي أن يحرص على تبيين التوحيد ولو بقراءة ما فيه من الآيات وآحاديث. نعم أحسن الله إليكم. وقول الله تعالى المصنف رحمة الله وقول الله تعالى إنما طائرهم عند الله ولكن -

**02:39:30**

ان أكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الآية. وعلى أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر أخرج زاد مسلم ولا -

**02:39:50**

أولاً غول ولهم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفعل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسنده صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت -

**02:40:10**

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً. فإذا رأى أحدكم ما يكره قل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك. وعن ابن مسعود -

**02:40:30**

رضي الله عنه مرفوعاً والطيرة شرك الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه أبو داود والترمذى وصححه وجعل أخره

من قول ابن مسعود. والحمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته - 02:40:50

فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا طيرك ولا طير الا خيرك ولا الله غيرك وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضى كاو ربك. ذكر المصنف - 02:41:10

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله. اي قدرهم الملازم لهم - 02:41:30

فالطائر هو القدر فالطائر هو القدر واثبات القدر ابطال للطيرة واثبات للقدر ذات القدر ابطال للطيرة لانها لا تؤثر شيئاً فيه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم له. اي قدركم الملازم - 02:41:50

ففيه اثبات القدر واذا ثبت القدر فالطيرة سبب متوهם لا يؤثر في القدر. فهي باطلة والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو. الحديث رواه البخاري ومسلم - 02:42:20

على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا طيرة ففيه ابطال الطيرة بنفيها والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو - 02:42:40

ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضاً. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فهو وابطال للطيرة بنفيها فهو ابطال للطيرة بنفيها. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر حدث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة - 02:43:00

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود ورجاله ثقات الا انه مرسل الا انه مرسل والم Merrill ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في - 02:43:30

في قوله ولا تردوا مسلماً في قوله ولا تردوا مسلماً. اثباتاً لبطلانها فهي باطلة لا تؤثر في من كان صحيح الایمان مستسلماً لله سبحانه وتعالى. وقوله في الحديث احسنها الفألي ليس معناه ان الفألي من الطير ليس معناه ان الفألي من - 02:43:50

وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحكم على افراد ما يؤثر في نفس الانسان. الحكم على افراد ما يؤثر في نفس الانسان. ومنه الطيرة ومنه الفألي. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان احسن - 02:44:20

ما يجري في خواطر الناس ويكون نافعاً لهم هو الفاء وهو الكلمة الطيبة يسمعها الرجل وذكر الكلمة في الفألي باعتبار الغالب ان الغالب هو كلمة وقد يكون فعلاً وقد يكون فعلاً والفرق بين - 02:44:40

والفعل ايش؟ ما الفرق بين الطيرة والفال؟ الطيرة الفألي احسان ظن بالله عز وجل والطiarة فيها اساءة والطيرة اساءة الظن اساءة الظن بـس هذا ما يساعد عليه معنى الطيرة اللي تقدم - 02:45:00

انا هو فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجار. الاحجام فلا يختص بالاسوءة. قد يكون احسان ايضاً ظن. هـ التشاوم ما يختص الطيرة تكون التشاوم تكون تيامن تشاوم يعني من الشؤم والتيمان من اليمن وهو البركة - 02:45:20

ايـش شجرة تابعة للفأليـة. مجرد فعل. كيف مجرد فعل؟ لا بد من مؤدية انت المعنى قائم في قلبك. واللسان محبوـس عن بيانـه.

والجواب ان الفرق بينهما ان الطيرة باعثة والفال مقوـ ان الطيرة باعثة يعني محركة على الشيء اقداماً او احـجامـاً - 02:45:40

لكن الفـأـليـ ليسـ هوـ الـبـاعـثـ وـانـمـاـ يـقـويـ لـيـسـ هوـ الـبـاعـثـ يـعـنيـ لـيـسـ المـحـركـ عـلـىـ اـصـلـ الـفـعـلـ اـقـدـاماـ اوـ اـحـجـاماـ لـكـنـ الـفـأـليـ يـقـوىـ مـعـهـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ مـاـ يـرـيدـ. والـدـلـيلـ السـادـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 02:46:20

مرفوعـاـ الطـيـرةـ شـرـكـ. الحـدـيـثـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ. وجـعـلـ اـخـرـهـ مـنـ قـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ يـعـنيـ قـولـهـ وـمـاـ مـنـاـ الاـ وـلـكـنـ اللهـ يـذـهـبـهـ

بـالتـوـكـلـ ايـ وـمـاـ مـنـاـ الاـ مـنـ يـوـجـدـ هـذـاـ فـيـ قـلـبـهـ وـمـقـصـودـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ - 02:46:40

عـنـهـمـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـولـهـ الطـيـرةـ شـرـكـ. وـهـذـاـ تـصـرـيـحـ بـحـكـمـ الطـيـرةـ اـنـهـ شـرـكـ. وـهـيـ مـنـ جـمـلـةـ الشـرـكـ الـاصـغـرـ. والـدـلـيلـ السـابـعـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ رـدـتـهـ الطـيـرةـ عـنـ حاجـتـهـ. الحـدـيـثـ روـاهـ اـحـمـدـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ - 02:47:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو موافق للحديث السابق في هذا. والدليل التامن حديث الفضل عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ردك. رواه - 02:47:20

احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة الطيارة انها الحاملة على المضي او على الرجوع انها الحاملة على المضي او على الرجوع فهي الباعثة عليه وهذا معنى ما تقدم ان الطيرة فعل ما يحمل على الاقدام - 02:47:40

او الاحجام نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة - 02:48:00

الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة وان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة - 02:48:20

تصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة. تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذموم طيب ما هي الطيرة غير المذمومة؟ ما الجواب؟ الفأل الحسن طيرة غير مذمومة. رجعنا الى الكلام اللي قلنا الفأل ليس طيرة. الفأل ليس طيرة.

قول النبي صلى الله عليه وسلم - 02:48:40

فاحسنها الفأل لا يعني ان الفأل من الطيرة. المقصود احسن ما يندرج في الخواطر فيؤثر في الافعال. هذا معناه ما جواب ما امضاك وردة يعني لها قربت يعني ما هي الطيرة اللي ما هي مذمومة؟ خلونا من الطيرة المذمومة ما هي الطيرة الغير مذمومة؟ ها - 02:49:10

طيب وش يصير كلام المصنف؟ احسنت ان قوله رحمة الله تفسير الطيرة المذمومة كاشف ان كل طيرة فهي مذمومة وليس معناه انه وصف المقيد يختص به نوع من انواع الطيرة ومثله - 02:49:40

قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق. فكل قتل للانبياء بغير حق. هذا يسمى صفة كاشبة ان يكشف حقيقة ما ذكر ان هذا وصف يلازم دائما فالذم يلازم الطيرة دائمًا. نعم - 02:50:00

احسن الله اليكم قال مصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة كانوا حكم التنجيم. بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو نوعان احدهما تنجيم التسبيح - 02:50:20

تنجيم التفسير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على جهات السير. النظر في النجوم للاستدلال بها على جهات السير وهذا جائز. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. الاستدلال - 02:50:50

بها على التأثير. وهو ثلاثة اقسام وهو ثلاثة اقسام. احدها نظروا فيها كذلك مع اعتقاد استقلالها بالتأثير النظر فيها كذلك مع اعتقاد استقلالها وهذا شرك اكبر مخرج من الملة. والقسم الثاني النظر فيها كذلك - 02:51:20

مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغير. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه دالة عليه. وهذا شرك اكبر ايضا وهذا شرك اكبر ايضا وش الدليل اللي تقدم معنا؟ من اقتبس علما من النجوم او شعبة. الرواية المعروفة علما من النجوم. المقصود علم غيب. يستدلون - 02:51:50

به والقسم الثالث النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل لتقدير الله سبحانه وتعالى. تابع لتقدير الله سبحانه وتعالى. واختلف - 02:52:20

اهل العلم في هذا. وال الصحيح انه اذا ثبت كونه سببا انه اذا ثبت كونه سببا وانزل منزلة السبب لم يكن من هذا الباب فكان جائزا انه اذا ثبت كونه سببا - 02:52:50

وانزل منزلة السبب منزلة السبب ايش؟ لم يرفع لم يرفع عن قدره فانه يكون جائزا اذا نظر اليه نظر سبب ولم يكن كذلك فانه يكون شركا اصغر. او كان السبب - 02:53:10

ورفعه فوق قدره فانه يكون شركا اصغر. طيب القائلون بهذا ومقدمهم ابن تيمية الذين يقولون بجواز ذلك عندهم ايش مثال لهذا؟

سبب للتأثير في النجوم الكسوف والخسوف مثل الكسوف والخسوف والمد والجزر وغيرها. هذه اشياء ثبتت - 02:53:30

ان حركة الكواكب حركة النجوم ان حركة النجوم على اختلاف افرادها يحدث منها هذا فهي اسباب صحيحة هي اسباب صحيحة.

فاما اعتقاد فيها غير المعاني الصحيحة من التأثير هذا كان من الشرك الاصغر - 02:54:00

ولذلك العرب كان اذا سقط نجم ماذا تقول؟ مات عظيم او ولد عظيم. هذا الاعتقاد من الشرك الاصغر لانهم يجعلونه سببا ولم يثبت

كونه كذلك. اما الكسوف والخسوف والمد والجزر فهذا ثبت كونها كذلك. فاما - 02:54:20

نظر اليها اسبابا مع عدم رفعها عن قدرها كان ذلك جائزا. والذي عليه علماء الدعوة انه شرك الذي علماء الدعوة هنا انه شرك. سدا

للباب فهم يسدون هذا الباب سدا شديدا. لانه ليس من عرف الشرك وذاقه - 02:54:40

كم من اه وراؤه كمن لا يعرفه فكان الناس يتلقون بهذه النجوم والكواكب تعلقا شديدا في بلادنا هذه الى زمان ليس ببعيد فكانوا

يختارون هذا القول. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى قال البخاري في صحيحه - 02:55:00

بعض الناس مثلا عندما يسمع هذا الكلام يقول انهم كانوا يحاربون العلوم الحديثة يحاربون العلوم الحديثة وهذا جاهل علماء الدعوة

من من صنف في الفلك صنف في النجوم التأثير في الزراعة والاهواء وغيرها كالشيخ عبد العزيز - 02:55:20

رحمه الله الشيخ صالح قبله والشيخ آآ صالح بن سحمان والشيخ عبد الرحمن بن سحمان في اخرين والشيخ ابراهيم بن عمر بن كتب

في الفلك هم من اعتنى بهذه العلوم التي يعرفها الناس قديما. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه - 02:55:40

الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن

تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به انتهى - 02:56:00

وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في من منازل احمد واسحاق وعن ابي

موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون - 02:56:20

وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة

فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعمة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث - 02:56:40

علقه البخاري ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في

الثلاث المذكورة في حصره مقاصد خلق النجوم في الثلاث المذكورة - 02:57:00

ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به. نهيا عن ضاع التي تعارف عليها المنجمون نهيا عن

الاوپاع التي تعارف عليها المنجمون من التأثير وغيره - 02:57:20

والدليل الثاني حديث قتادة رحمة الله ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكلماتي في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في

كراهته تعلم منازل القمر والكراهة في عرف المتقدين - 02:57:40

حريم فقتادة كان يذهب الى تحريم تعلم منازل القمر وهذا من تنجيم ايش؟ التنجيم او من تنجيم التسبيح وهم يستدلون بمنازل

القمر على احوال الاهوية وغيرها. وهذا مذهب الجمهور والجمهور على الجواز وهو الصحيح. الجمهور على الجواز وهو الصحيح.

والدليل الثالث - 02:58:00

سفيان بن عبيدة احد اتباع التابعين انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في

عدم ترجيحه فهو يراه ممنوعا. منهيا عنه ويذهب مذهب قتادة. رحمة الله - 02:58:30

تعالى والجمهور على خلافه والجمهور على طيب ما ادلة الجمهور احسنت منها قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون

فالاهتداء بالنجم سواء في الجهاد او في الاهوية جائز ومنه حديث حسن جماعة اذا طلع النجم - 02:58:50

ارتفعت كل عاشرة اذا طلع النجم ارتفعت كل عاشرة ما معنى النجم؟ ها لا الثريا الثريا سهيل اذا طلع سهيل برد الليل لكن العرب عندها

اذا طلع اذا طلعت الثريا اندفعت - 02:59:20

والعلل عن الشمار والحوض ونحوها فهذا من ادلتهم وهو الصحيح. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد هو ابن حبة - 02:59:40

انا واسناده ضعيف ويروى معناه من وجوه اخرى لا تخلو من ضعف ومن اهل العلم من يحسنه. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر فان من جملة التصديق بالسحر التنجيم كما تقدم في حديث - 03:00:00

ابن عباس من اقتبس علما من النجوم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل الرابعة - 03:00:20

الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء الانواع بيان حكم الاستسقاء بالانواع اي طلب السقيا بها. باعتقاد كونها اسبابا لانزال المطر باعتقاد - 03:00:40

كونها اسبابا لانزال المطر. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى اوتجعلون رزقكم انكم تكذبون؟ وعن ابي ما لک الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع - 03:01:10

هم في امتي من امر الجاهلية لا يتذكرونهم الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالنجوم والنهاية النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سريان من قطوان ودرع من - 03:01:30

رواه مسلم وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل - 03:01:50

تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر - 03:02:10

مؤمن بالكوكب ولهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذلك وكذا فانزل الله عليه الايات فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون - 03:02:30

وده كان المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اوتجعلون رزقكم انكم يكذبون ودليله على مقصود الترجمة في قوله دلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزرق - 03:02:50

الآلية المطر وتكذيبهم نسبتهم المطر الى تلك الانواع وتكذيبهم نسبتهم المطر الى تلك الانواع لا الى المنعم بها سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابي ما لک الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله - 03:03:10

صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم. دلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم - 03:03:30

وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه البخاري ومسلم - 03:03:50

على مقصود الترجمة في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب. فسمى الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي. من استسقى بالانواع كافرا فسمى الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي من سمي من استسقى بالانواع والنجوم كافرا فالاستسقاء - 03:04:10

بالنجوم والانواع كفر اكبر ام اصغر؟ ما الجواب ما الدليل؟ لا ابي من الحديث لا تجيب لي برا ما الجواب خان سليمان ايش؟ من قوله مطرنا بنو اي بسببي فهم اعتقادوه سببا ولم يعتقدوه مسببا. فهم اعتقادوه سببا ولم يعتقدوه مسببا - 03:04:40

الم ينظروا الى هذا النوع انه مستقل بانزال المطر لكن رأوه سببا تحت قدر الله سبحانه وتعالى فالواقع منه هو كفر اصغر لا اكبر افاده الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد خلافا لبعض شراح كتاب - 03:05:30

توحيد ومن عرف اللسان العربي قطع بصحة كلامه ان الباء هنا سببية فهو اصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري دلالته على مقصود الترجمة كسابقه - 03:05:50

ان الله انزل تلك الايات لبيان ما وقع منهم من نسبة المطر الى غير الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الواقعة الثانية ذكر الرابع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر - 03:06:10  
لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة. السادسة لليمان في هذا الموضوع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق لو كذا وكذا قوله الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا اي انهم -  
03:06:40

نسبوا هذه الحال الى ذلك النوم وانه يقع بهذا النوم كونه سبباً لنزول المطر هذا معنى صدقة يعني انه جاء هذا النوم فجأة بالمطر واضح؟ طيب اللي قبل شوي قلنا - 03:07:10  
لا لما قال اخونا قال سهيل يأتي يقولون اذا جاء سهيل برد الليل ما حكم هذا نعم لماذا ها يستدلون بها على قドوم الشتاء. طيب اذا صاروا يستدلون - 03:07:30

على قدومن الشتاء. ايش؟ يعني ايش نوع هذا؟ اضافة احسنت ان هذا من اضافة الظرف الزماني فهذا الزمان علم بتقدير الله بتنجيم التسبيير انه محل للبراد. فاضافة شيء من الاحوال اضافة شيء من الاحوال الى النجوم او الى - 03:08:00  
غيرها له ثلاثة اقسام له ثلاثة اقسام القسم الاول اظافتها اليه على اعتقاد كونه مسبب اضافتها اليه على اعتقاد كونه مسبباً لهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر. وثانيها اعتقاده اظافتها اليه - 03:08:30

على اعتقاد كونه سبباً على اعتقاد كونه سبباً. مثل يقول اذا برد اذا جا سهيل برد الليل على اعتقاد ان سهيلاً سبب للبراء هذا ما حكمه؟ شرك اصغر. شرك اصغر. والثالث اضافته اليه اضافة - 03:08:50

ظرف زماني علم بتنجيم التسبيير بقدر الله سبحانه وتعالى وهذا جائز يعني اذا طلع هذا النجم فيصيير الظرف الزماني للجو هنا في هذا الزمان يكون بارداً فهذا هو الذي يذكره المتكلمون في في علم - 03:09:10  
في الاحوال التي تصير يقصدون بها الظروف الزمانية الظروف الزمانية فمثل هذا جائز وهذا اخر على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر مباشرة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد - 03:09:30  
للله رب العالمين - 03:09:50